

أوباما مازال يتحدث عن حرية الشعوب !



الأحد 15 ديسمبر 2013 12:12 م

شعبان عبد الرحمن :

في حفل تأبين مانديلا انتقد أوباما، في كلمته زعماء العالم الذين يدعون مناصرتهم لكفاح مانديلا من أجل الحرية لكنهم لا يقبلون المعارضة من شعوبهم. .. بالطبع لم يشير إلي زعماء العالم الذين تأمروا لخطف الحكم من رئيس منتخب في مصر مؤكدا ان اوباما تناسي انه علي الاقل يؤيد الانقلاب ونسي انه رفض ادانة قتل الشعب المصري في رابعة والنهضة وشوارع مصر فلم تصدر عنه ولا بيته كلمة ادانة واحدة .
امريكا داست علي كل قيمها ويات لحديثها عن الديمقراطية والانتخابات الحرة وحقوق الانسان كخرقة قماش بالية لا قيمة لها لدي اصغر طفل مصر .. امريكا مرملت سمعتها وقيمتها في الطين لأنها لم تستوعب صدمة اختيار الشعب المصري لرئيس مدني وإسلامي وكمان من الإخوان المسلمين فانقضت عليه وخطفت منه الحكم عبر رجالها بل وتم اختطاف الرئيس وهي كأنها لا تسمع ولا تري .
خلال اول خطاب له بعد ان اصبح رئيسا اذكر ان صوت اوباما كان يهز الوجدان وهو يتحدث عن قيم امريكا الانسانية وواقن انه لو ظل يخطب اليوم من الصباح حتي المساء فلن تحرك كلماته شعرة لدي المصريين الاحرار فقد كشف الانقلاب نفاقا ما بعده نفاقا واجراما ما يعادله اجرام وجور علي حقوق الشعوب ما يجاريه جور واستعباد الامم بكل ما اوتوا من قوة ولأمريكا النصيب الاكبر في ذلك وعليها الوزر الاكبر .
لو كان مانديلا حيا لرفض حضور اوباما ذلك الحفل ولرفض حضور اي امريكي لانهم خانوا بفجور كل مبادئهم .

(*) كاتب مصري - مدير تحرير مجلة المجتمع الكويتية

Shaban1212@gmail.com

twitter: @shabanpress